



كتبت كاترين كهلر

«حَسَنًا! مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلَا خَطِيئَةٍ، فَلْيُكُنِ الْمَبْدِئُ بِرَمِّيِّهَا بِحَجَرٍ» يوحنا 8: 6-8

ارسل شخص ما رسالة عبر البريد الإلكتروني ليعرضني ان مارل ماتت . شعرت بالضيق في ذلك اليوم . كنت أعرف مارل منذ عدة سنوات . كانت خياطة ماهرة ، قد قامت بعمل الكثير من التعديلات في ملابسي .

لم أكن أعرف ان كانت انسانة روحية ام لا ، لكنى حاولت التحدث معها عن الله في عدة مناسبات ، لكن شعرت أنها لا ترغب في الحديث ، لذا قدمت لها بعض من النبذات للقراءة ، صليت معها عندما كانت مريضة ، في كل مرة كنت ازورها ، كنت أشعر بحب نحوها ..

يوما ما، فتحت مارل قلبها و شاركتني قصة حياتها. قصة حزينة جدا، كيف اثر المرض في هذه النفس المؤمنة و نال من صحتها الكثير و الكثير، بالإضافة ان طفلها مات مما زاد من الآمها و حزنها . يمكن ان نتخيل كيف أثر كل هذا عليها - حتى بعد سنوات عديدة . لم يسبق لي أن رأيت امرأة نحيفة مثلها. كانت ضعيفة جدا حتى انه عندما أصيبت بالأنفلونزا لم يكن لديها القدرة على محاربة المرض، كانت تتردد كثيرا على المستشفى، لكن هذه المرة كانت نهايتها.

بعد أن علمت بخبر وفاتها، تذكرت قوة الكلمة المنطوقة و المفعل. لا يمكن استعادة مثل هذه التعزيات . قد أصبحت تسبح في السماء ولما يمكن استرجاعها.

على الرغم من أننا جميعا اختبرنا الألم ، التترك أو المنبذ في أوقات مختلفة من حياتنا ، لكن دعونا نركز اليوم على تعاملاتنا مع الآخرين . هل حكمت على شخص ما ؟ ، هل ادانت بشدة ؟ أو نصبت نفسك قاضيا على غيرك؟ انصلي أن يعطيك الرب فرصة لإظهار محبتك للآخرين. لتغفر كل اساءة و كل كلمة ألميمة ، يرفع عنك كل غضب و ثقل قلب . نصلي ان يشكلك الله بمحبته و بكل نعمة روحية .

ايها الماب ، عندما اتأمل حياة مارل و المضيقات التي مرت بها و المعاملة الجافة عوضا عن الحب و الرحمة ، اطلب منك يا الله ان تساعدنا لتغفر لمن اساء الينا و نغرز الحب عوضا عن قساوة القلب . آمين

هل أخذت فرصة للصلاة من اجل قبول المسيح و الامتلاء بالروح القدس ؟

<http://www.thoughts-about-god.com/>